J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 34 (12): 10867 - 10878, 2009

PARTICIPATION OF RURAL YOUTH IN THE VOLUNTARY PROGRAMS IN THE YOUTH CENTER OF OM- KHNAN VILLAGE 6 OCTOBER GOVERNORATE

Kamal, M. Sh.*; Suzan M.M. Nasrat* and A. H. M. Ahmed**

*** Dept. of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Cairo University**

**** National Youth Council**

مشاركة الشباب الريفى فى البرامج التطوعية بمركز شباب قرية أم خنان - محافظة ٦ أكتوبر

محمد شفيق كمال*، سوزان محمد محى الدين نصرت* و أحمد حسين محمد أحمد**

*** قسم الاجتماع الريفى – بكلية الزراعة - جامعة القاهرة**

**** المجلس القومى للشباب**

الملخص

تم إجراء هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية (١) التعرف على درجة مشاركة الشباب الريفى فى البرامج التطوعية بمركز شباب القرية (٢) التعرف على طبيعة العلاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفى فى البرامج التطوعية وبعض خصائص هذه البرامج بالقرية موضوع الدراسة، وقد أجريت الدراسة الميدانية بإحدى قرى محافظة ٦أكتوبر وهى قرية ام خنان التابعة لمركز الحوامدية والتى تبعد٢٠ كيلو مترعن ٦أكتوبر عاصمة المحافظة ويبلغ عدد سكانها ٢١٩٨٨ ألف نسمة وبهذه القرية مركز شباب مطور يشتمل على العديد من البرامج والأنشطة وخاصة التطوعية وتم اختياره كوحدة للدراسة وقد تمت المقابلات الشخصية لعدد ٢٧٥ عضو بالمركز ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٣٥ سنة.

وقد تم استخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات بعد أن تم اختبارها مبدئيا وإجراء التعديلات اللازمة بعد الاختبار المبدئى، وتم جمع البيانات الميدانية لهذه الدراسة في الفترة من أكتوبر حتى ديسمبر ٢٠٠٨.

وتم إستخدام بعض أدوات التحليل الإحصائي والتى تتلاءم مع طبيعة متغيرات الدراسة وهى التكرارات والنسب المئوية،ومعامل الارتباط البسيط ليبرسون ،ونموذج التحليل ألارتباطى والانحدارى المتدرج الصاعد.

وقد اوضحت نتائج التحليل مايلى:-

١-أن حوالى ثلث المبحوثين بنسبة (٣٣.١ %) كانت درجة مشاركتهم منخفضة فى البرنامج التطوعى للوعى السكانى ،وان نسبة قليلة جدا من المبحوثين بنسبة (٦.٢%) كانت درجة مشاركتهم متوسطة ،بينما نجد ان مايقرب من ثلثى المبحوثين بنسبة (٦٠.٧ %) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة فى البرنامج التطوعى للوعى السكانى .

٢- ان حوالى اكثر ثلث المبحوثين بنسبة (٣٨.٢ %) كانت درجة مشاركتهم منخفضة فى البرنامج التطوعى لمحوالامية وتعليم الكبار، وان نسبة قليلة جدا من المبحوثين بنسبة (٦.٩%) كانت درجة مشاركتهم متوسطة، بينما نجد ان نصف المبحوثين بنسبة (٥٤.٩ %) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة فى البرنامج التطوعى لمحو الامية وتعليم الكبار.

٣- ان حوالى اقل من ثلث المبحوثين بنسبة (٢٧.٦ %) كانت درجة مشاركتهم منخفضة فى البرنامج التطوعى لخدمة البيئة ، وان اقل من ثلث المبحوثين بنسبة (٢٨ %) كانت درجة مشاركتهم متوسطة، بينما نجد ان اكثر من الثلث بقليل من المبحوثين بنسبة (٤٤.٤ %) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة فى البرنامج التطوعى لخدمة البيئة .

٤ - ان حوالى ربع المبحوثين بنسبة (٢٥.٤ %) كانت درجة مشاركتهم منخفضة فى البرامج التطوعية الثلاث، وان اكبر من ثلث المبحوثين بنسبة (٣٩.٣ %) كانت درجة مشاركتهم متوسطة فى هذه البرامج ،بينما نجد ان ثلث المبحوثين بنسبة (٣٥.٣ %) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة فى البرامج التطوعية الثلاث .

٥- تبين وجود علاقة أرتباطية معنوية موجبة بين درجة المشاركة فى البرنامج التطوعي للوعي السكاني وكل من خصائص البرامج التطوعية موضوع الدراسة والتي تتمثل فى (مدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية، ووضوح الهدف من البرامج التطوعية، والاتفاق مع ميول ورغبات الشباب، ومدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث ومناسبة وقت تنفيذ البرامج التطوعية، ومناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية) .

٦- تبين وجود علاقة أرتباطية معنوية موجبة بين درجة المشاركة في البرنامج التطوعي لمحو ألامية وتعليم الكبار وكل من خصائص البرامج التطوعية موضوع الدراسة والتي تتمثل فى(الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب،ومناسبة وقت تنفيذ البرامج التطوعية ،و مناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية،ووضوح الهدف من البرامج التطوعية،ومدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث، ومدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية).

٧ - أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة أرتباطيه معنوية موجبة بين درجة المشاركة في البرنامج التطوعي لخدمة البيئة وكل من خصائص البرامج التطوعية موضوع الدراسة والتي تتمثل في (مناسبة وقت تنفيذ البرامج التطوعية ،الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب،ومناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية ،ووضوح الهدف من البرامج التطوعية ،ومدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث، مدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية).

٨- وجود علاقة أرتباطيه معنوية موجبة بين درجة المشاركة الكلية فى البرامج التطوعية الثلاث وكل من خصائص البرامج التطوعية موضوع الدراسة والتى تتمثل في(الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب ومناسبة وقت تنفيذ البرامج التطوعية، ومدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث ،ووضوح الهدف من البرامج التطوعية، و مدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية ،ومناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية).

٩- وللتعرف على درجة إسهام المتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا بدرجة المشاركة الكلية للشباب فى البرامج التطوعية الثلاثة والمتعلقة بخصائص تلك البرامج .

تم استخدام نموذج التحليل الأرتباطى والأنحدارى المتدرج الصاعد ، وتبين ان متغيرين فقط من المتغيرات الستة المرتبطة معنويا بدرجة المشاركة والمتعلقة بخصائص البرامج كانت نسبتى مساهمتهما معنويا جدا فى التباين الكلى المفسر لتغييره"وهى الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب ، ووضوح الهدف من البرامج التطوعية الثلاثة " وكان اولهما مسئولا عن ٥٣.٣ % من النسبة المئوية للتباين الكلى المفسر لدرجة المشاركة الكلية فى البرامج التطوعية الثلاثة والتى تعزللمتغيرين معا ٥٤.٢ % مما يوضح التاثير الكبير لهذا المتغير (الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب) على درجة المشاركة الكلية .

المقدمة

يواجه العالم اليوم العديد من المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية التى تؤثر فى مجالات التنمية المختلفة خاصة بالدول النامية، مما يحتم ضرورة العمل لمواجهة تأثير تلك المتغيرات وذلك من خلال إستخدام الموارد المتاحة ومن بينها الموارد البشرية حيث أنها تؤدى دوراً هاماً يواكب دور الدولة وكذلك دور المجتمع المدنى الذى أصبح يؤدى دوراً مساعداً لدورالأجهزة الحكومية والأهلية لمواجهه هذه التحديات.

والدول النامية قد تجد نفسها أمام مشكلة تتمثل فى عدم قدرتها على إستخدام الإمكانات التى تتوافر لها فى تحقيق الغايات والأهداف التى يصبو المجتمع إلى تحقيقها، ومن ثم كان لابد لهذه الدول أن تصل إلى إستخدام أمثل لمواردها والتى فى مقدمتها القوى البشرية.

ويلاحظ أن الاهتمام بقضية التطوع ليس فقط على المستويين الأقليمى والمحلى بل على المستوى العالمى، فالتطوع كظاهرة لايقتصرعلى نوع معين من المجتمعات دون الأخرى وإن إختلفت الفلسفة التى يقوم عليها حسب طبيعة هذه المجتمعات، وعلى المستوى العالمى نجد ان التطوع أو الحركة التطوعية هى الظاهرة التى لوحظت فى جميع أنحاء العالم من خلال تزايد تكوين المنظمات الغير حكومية والتى لاتهدف إلى تحقيق الربح ، ومن مظاهر الإهتمام بالتطوع ، اعلان الأمم المتحدة أن عام ٢٠٠١ ميلادية هو العام العالمى للتطوع ، وهذا يعتبر حافز له تأثير قوى فى تطوير أنشطة مختلفة لأعطاء الفرصة لها فى أنحاء العالم (قنديل ،٢٠٠١ : ٣٣)

ويجب أن يتم التطوع فى الدول النامية فى إطار تنظيمى وأن ينال حقه فى عمليات التخطيط من المسئولين وتمهد له الطرق التى يشارك من خلالها الأفراد بدور فعال فى مواجهة حاجتهم الإجتماعية وحشد طاقاتهم وجهودهم وخاصة فئات الشباب (ابو المعاطى،٢٠٠١ :١٩٥)

وقد سعت مصر للأهتمام بالعمل التطوعى ووضع الأسس الموضوعية للبرامج التطوعية فى مجال التنمية الشاملة، ومن أجل ذلك قامت الدولة فى إطار دورها برعاية الشباب وتنمية قدراته وخاصة من خلال مراكز الشباب بإعداد الخطط والبرامج التى تهدف إلى تطوير فلسفة العمل الشبابى والإتجاه إلى تحديث مشاركة الشباب فى قضايا مجتمعه وذلك بالتركيز على البرامج التطوعية التى تخدم البيئة المحيطة بمراكزالشباب وتوسيع قاعدة المشاركين من فئات الشباب (إبراهيم ،٢٠٠٦: ١- ٢).

ومن هنا نشأت فكرة البرامج التطوعية بمراكز الشباب والتى تقوم على أساس التعاون بين المجلس القومى للشباب ومديريات الشباب والرياضة المختلفة بالمحافظات فى وضع خطط لأنشطة البرامج التطوعية والتى يخصص لها دعم مالى ويشارك فيها الشباب من أعضاء مركز الشباب بمختلف فئاته، وهناك العديد من المجالات المتعددة التى يمكن أن يشارك فيها الشباب مثل " الوعى السكانى- محو الأمية وتعليم الكبار - مشروعات التشجير وتمهيد الطرق – خدمة البيئة – حماية البيئة من التلوث – حملات التبرع بالدم – مساعدة ذوى الإحتياجات الخاصة" ، بالإضافة إلى الندوات والمحاضرات التى تعمل على تنمية الوعى التطوعى لدى الشباب وكذلك تنمية الوعى السكانى (وزارة الشباب، ٢٠٠٤: ٤٠).

ويؤكد برسوم (١٩٨٧ : ٨٠) أن التطوع رسالة إجتماعية هدفها المشاركة فى البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع جنباً إلى جنب مع جهود الدولة .

وقد أكدت البحوث التى قامت بإجرائها منظمة الأمم المتحدة على أهمية التطوع فى توسيع دائرة مشاركة الشباب فى الحياة العامة ،كما اكدت على أهمية المواطنة الصالحة وتنمية الإنتماء لدى الشباب نحوالمشاركة والقضاء على السلبية المجتمعية وأن التطوع من الأساليب الإيجابية لتوظيف الطاقات البشرية فى المجتمع بأسلوب بناءا وأن الشباب فى مجتمعنا مطالب بالقيام بدورقومى وإنسانى هام وأن عدم قيام الشباب بهذا الدور لن يكون تقصيراً منهم بل قصوراً من الجهات التى ينتمى إليها ومن ثم ينبغى عليها ألا يكون دورها مقتصرا على إشباع الإحتياجات الأساسية للشباب فقط بل يجب أن تتخذ من دور الشباب محوراً أساسياً لها بالإتجاه إلى تنمية مهاراته وقدراته لتذليل العقبات ولتفعيل المشاركة الإيجابية له بالمجالات التطوعية فى مجتمعه (وزارة الشباب، ٢٠٠٤ : ٩٠) .

ومن هنا تأتى أهمية المشاركة المجتمعية للشباب بصفة خاصة حيث تساهم فى تصميم البرامج اللازمة عن طريق مراكز الشباب ولاشك أن مشروعات الخدمة التطوعية فى مجال الشباب تحقق مضمون من أهم أهدافه العمل على إكساب خبرات ومهارات للشباب من خلال مشاركتهم فيها داخل مراكز الشباب وتؤدى إلى تنمية شخصيتهم ووقاياتهم من الإنحراف وهناك إرتباط وثيق بين الأهداف التربوية والإجتماعية والثقافية التى نسعى إلى تحقيقها فى مجالات العمل مع الشباب حيث يمكن للبرامج التطوعية تحقيق نفس هذه الأهداف من خلال برامج مراكز الشباب مع توفيرالأمكانيات المادية والبشرية القادرة على تنشئة الشباب وإكسابهم القيم والإتجاهات التى تتماشى مع قيم وإتجاهات المجتمع من خلال ممارسة الأنشطة التى يتعلمها الشباب وتشبع إحتياجاته (غبارى، ١٩٨٩ :١١).

كما تسعى أجهزة الشباب بمؤسساتها المختلفة إلى الإهتمام بقطاع الشباب فى المجالات التى تهتم بالمشكلات والقضايا التطوعية وذلك لتدعيم الإنتماء الوطنى وتفعيل الجوانب الدافعة لمشاركة الشباب فى تلك المجالات ومراكز الشباب كمؤسسات تعمل على رعاية الشباب وتسعى لتحقيق أهداف محددة قامت من أجلها (منقريوس ،٢٠٠١ : ١٦٨) .

والتنمية الناجحة لاتتم دون مشاركة الشباب، فالمشاركة مبدأ اساسى يتعلم الشباب من خلالها كيف يحلون مشاكلهم حتى يصبحوا أكثر قدرة على مواجهتها وتعمل على غرس روح العمل الجماعى التى تؤدى الى زيادة إسهام الشباب وفعاليتهم المستقبلية من خلال البرامج التطوعية بمراكز الشباب (مرسى،١٩٨٥: ٨٩- ٩٠)

ويمكن للشباب المساهمة الفعالة فى تنمية المجتمع من خلال النشاط التطوعى والمشاركة فى تخطيط البرامج والمساهمة فى التنفيذ والمتابعة والإتصال بالمسئولين والقيادات لضمان تنفيذ تلك المشروعات والعمل على تنمية المجتمع (تقريرالتنمية البشرية ،٢٠٠١)

ولابد أن ترتبط مراكز الشباب فى عملها بهيئات أخرى فى المجتمع عن طريق تفاعلها مع هذه الهيئات وتدعيم الثقة بطبيعة الوضع الإجتماعى والإقتصادى حيث أن الثقة هى مظهر عقلانى يعنى" بشكل ضمنى " تأدية الأفعال بشكل مفيد وقدرة عالية الكفاءة وكذلك عن طريق التعاون مع هيئات أخرى من خلال أفراد المجتمع أنفسهم حيث يتطوع بعض الأشخاص ويتنازلون عن مطالبهم الشخصية ويقدمون جهودهم عن طريق التفاعل المتبادل بينهم لغرس الثقة بين المنظمة والمنظمات الأخرى وإستقطاب متطوعين جدد لدعم إتخاذ القرارات فى المنظمة والتأثير على السياسة الإدارية (M.kromer:1996,p337).

ويتحدد دورالشباب بالمشاركة والتطوع فى مجال الخدمة العامة لتنمية المجتمع المحلى بمايلى :-

١- دور المشارك : حيث يشارك فى أنشطة وبرامج المشروعات التطوعية والخدمة العامة بمراكز الشباب على أوسع نطاق وتحقيق أهدافها .

٢- دور المنمى : فهو يقوم بإستثارة أعضاء مركز الشباب غير المشاركين ومعاونتهم فى تنظيم جهودهم لتكوين جماعات المشاركة فى الخدمة العامة بشكل تطوعى، كما يساهم فى تدعيم العضوية بالمركز والإشتراك فى فعاليات إدارة مركزالشباب والعمل على زيادة عدد المستفيدين، كما يعمل الشباب على المساهمة فى التدعيم المالى لمركز الشباب من خلال إقامة حملات التبرعات لدعم أنشطة مركز الشباب، وكذلك يشارك الشباب فى وضع إقتراحات لمشروعات جديدة أوبرامج تقدم من خلال مراكز الشباب (عبدالله ،١٩٩٠: ١٧٠) .

ويجب أن يقوم مركز شباب القرية بدور فعال فى عملية التنمية الريفية من خلال الشباب الريفى الذى يعتبر أهم الأعمدة الرئيسية لهذه العملية، فقد أصبح عدد مراكز الشباب يصل إلى ٤٣٠٢مركز شباب منهم ٣٩٣٢ مركز شباب قرية وتقوم الدولة متمثلة فى المجلس القومى للشباب بالأهتمام بالمشروعات ووضع البرامج التطوعية التى تخدم القطاع الريفى(المجلس القومى للشباب ،٢٠٠٩ : ١)

ويجب ان يتضمن الجمهورالمستفيد من تلك البرامج كل من الفئات الفقيرة والمرأة وصغار المزارعين والشباب الريفى، وأن الخبرات المتراكمة التى تنتج من مشروعات التنمية الريفية تؤكد على توسيع مشاركة جميع افرادالمجتمع المحلى فى تنفيذ الأنشطة والبرامج والتركيز على تنمية وتطوير مهارات وخبرات المورد البشرى(عبد القادر،١٩٩٨ : ٢) .

ومن هنا وبعد ان أصبحت المشاركة المجتمعية جزء أساسى من عمل مراكز الشباب وخاصة بالقرى، فانه لابد أن تشمل الخطط والبرامج المختلفة بمراكز الشباب الكثيرمن الأنشطة التطوعية التى يكون لها العديد من الأبعاد التنموية المطلوبة التى تعمل على، التأثير فى تغيير مشاركة الشباب فى التنمية وخاصة فى الريف حيث تقوم الدراسة الراهنة بمحاولة الوصول إلى مدى إسهام هذه البرامج التطوعية التى يقوم بها مركز شباب القرية ويشارك فيها الشباب الريفى بالمساهمة فى تنمية القرية التى تعد جزء من التنمية القومية.

المشكلة البحثية :

لقد إصبح العمل التطوعى ضرورة أساسية على رأس جهود التنمية ، كما يعتبر من أهم الوسائل والاليات الأساسية المستخدمة فى المشاركة المجتمعية كأساس للنهوض بهذه المجتمعات النامية وفى عصرنا الحالى يكتسب العمل التطوعى أهمية متزايدة يوم بعد يوم وخاصة بعد ان أضحت ثقافة التطوع جزأ لايتجزاء من ثقافة المجتمعات المتطورة لما تمثله من اهمية فى منظومة القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير والرموز والممارسات التى تحث على المبادرة والعمل الإيجابى الذى يعود بالنفع على الأخرين .

ويعتبر العمل التطوعى من أهم الوسائل المستخدمة للنهوض بمكانة المجتمعات فى ذلك العصر كما أنه يمثل بصفة عامة مجالا لثقل مهارات الأفراد وبناء قدراتهم ويعتمد على عدة عوامل لنجاحه من أهمها وأكثرها إلحاحا اهتمام الشباب الريفى بها ، فكلما كان الشباب الريفى مهتما بالقضايا الريفية والبيئية التى تواجه القرية المصرية ،ومدركاً لأبعاد العمل التطوعى أدى ذلك إلى نتائج إيجابية وحقيقية (المجلس القومى للشباب ،٢٠٠٥ : ٢)

والعمل التطوعى بمراكز شباب القرية يمكن أن يساهم فى نجاح التنمية الريفية من خلال البرامج التطوعية التى ينظمها مركز الشباب لاعضائه وعلى قدر مايتوفر لهؤلاء الشباب من إمكانيات بقدر ماتكون المشاركة المجتمعية.

ومن المؤكد أنه لابد من تفعيل دور البرامج التطوعية بمركز شباب القرية لكى يشارك فيها الشباب بصورة أكثر جدية حتى تساهم فى التنمية الحقيقية للقرية وتضمن مشاركته بفاعلية فى هذا الإطار،مما قد يتطلب ذلك تحسين نوعية هذه البرامج التى أصبحت تمثل دوراً رئيسياً فى خطة المركز، حيث أنها تمثل بعداً إجتماعياً ذوأهمية يعمل على التأثير فى مشاركة الشباب نحو تنمية القرية، وخاصة فى الوقت الحالى التى أصبحت فيه مراكزشباب القرية تمثل منظومة أساسية ضمن مؤسسات القرية.

ويلاحظ أن هناك بعض المتغيرات التى قد تكون وثيقة الصلة بأداء هذه البرامج التطوعية داخل مركز شباب القرية منها ما تتعلق بمدى توافر الإمكانات والموارد المتاحة بالمركز، والأخرى بمدى فعالية هذه البرامج التطوعية وطبيعتها وأيضا مايتعلق بمدى مشاركة الشباب الريفى أعضاء مركز شباب القرية فى تلك البرامج التطوعية، ومن الملاحظ أيضا أن مركز شباب القرية إلى الأن لايستطيع الأستفادة الكاملة من البرامج التطوعية التى يقوم بها فى خدمة البيئة المحيطة به ولايحقق العائد المطلوب منها وخاصة فى كيفية تأثيرها على مشاركة الشباب الريفى كأعضاء بمركز الشباب نحو تنمية القرية .

وهذا مادعى الباحث لاجراء مثل هذه الدراسة بحيث تدور المشكلة البحثية حول الإجابة على التساؤلات الآتية :

أ- ماهى الدرجة التى يشارك بها الشباب الريفى فى البرامج التطوعية بمركز شباب القرية؟
ب- ماهى طبيعة العلاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفى فى البرامج التطوعية وبعض خصائص هذه البرامج ؟

أهداف البحث:

فى ضوء مشكلة البحث السابق عرضها تحددت أهدافه فيمايلى :

١- التعرف على درجة مشاركة الشباب الريفى فى البرامج التطوعية بمركز شباب القرية.
٢-التعرف على طبيعة العلاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفى فى البرامج التطوعية وبعض خصائص هذه البرامج.

الفروض البحثية

١- تم وضع الفرض النظري الأول لتحقيق الهدف الثانى للدارسة الذى ينص على وجود علاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفي في البرامج التطوعية وبعض خصائص هذه البرامج .

حيث تمت صياغته كالأتي:

توجدعلاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفي في البرامج التطوعية بمركز شباب القرية وطبيعة البرامج التطوعية.

ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق الفروض الفرعية التالية:

١- توجدعلاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفي في البرامج التطوعية ووضوح الهدف من البرامج التطوعية بمركز شباب القرية .
٢- توجدعلاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفي في البرامج التطوعية ومناسبة وقت وتنفيذ البرامج التطوعية بمركز شباب القرية .
٣- توجد علاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفي في البرامج التطوعية ودرجة الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب أعضاء مركز الشباب.
٤- توجدعلاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفي في البرامج التطوعية ومناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية بمركز شباب القرية .
٥- توجدعلاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفي في البرامج التطوعية ومدى تعاون المنظمات الأخرى مع مركز شباب القرية .
٦- توجدعلاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفي في البرامج التطوعية ومدى ملائمة البرامج التطوعية لخبرات للمبحوث.

الطريقة البحثية

- المجال الجغرافى:

ويقصد به المنطقة التى أجريت بها الدراسة الميدانية والتى تم تحديدها بأحدى قرى بمحافظة ٦ أكتوبر.

وصف عام لمحافظة ٦أكتوبر:

تم تقسيم محافظة ٦أكتوبر كمحافظة مستقلة عن محافظة الجيزة بالقرار الجمهورى رقم ١٢٤ لسنة ٢٠٠٨م والذى حدد نطاق المحافظة فالحد الشمالى يشمل الحدود الادارية لمركزى اوسيم وامبابة ومدينة السادات (محافظة المنوفية) والحد الجنوبى يشمل الحدود الادارية لمحافظة الوادى الجديد،والحد الشرقى يشمل الحدود الادارية لمحافظة الجيزة ونهر النيل بداية من الحد الادارى لمراكز الجيزة والحوامدية شمالا حتى مركز العياط جنوبا، والحدود الأدارية لمحافظتى الفيوم وبنى سويف والمنيا،والحد الغربى الذى يشمل الحدود الادارية لمحافظتى البحيرة ومطروح.

وتتمتع محافظة ٦أكتوبر بكثيرمن الأمكانيات الإقتصادية،وكذلك الموقع المتميز مما جعلها قادرة على تشجيع الاستثمار الخاص لاقامة المشروعات الانتاجية ،حيث تقع المنطقة الاستثمارية على مساحة ١٨٥٠٠ فدان تبدأ من الطريق الدائرى وحتى الكيلو ٢٨ بطريق مصرأسكندرية الصحراوى ، وتضم المنطقة الاستثمارية عدد ١١٤ مشروع تتمثل فى أنشطة سياحية وخدمية وترفيهية باجمالى استثمارات ١٢.٧مليار جنيه ويبلغ حجم الاراضى المتاحة للأستثمار بالمنطقة الأستثمارية ٦٥٩ فدان تقريبا،بالاضافة الى الاستثمار فى الواحات البحرية بالمحافظة حيث تم تخصيص مساحة ٢١٨٦٢ فدان للاستثمار الزراعى والسياحى والخدمى كما ان هناك اقتراح بأنشاء مدن سياحية جديدة على مساحة ٥٠٠٠ فدان.

يبلغ إجمالى عدد السكان بمحافظة ٦ أكتوبرنحو ٢.٦ مليون نسمة ،فعدد الذكور١.٤ مليون نسمة والاناث ١.٢ نسمة ، **و**تقوم محافظة ٦أكتوبر بجهود عديدة ومتميزة للأهتمام بالأنشطة الشبابية والرياضية على مستوى المحافظة والفروع الادارية ،ويبلغ عدد الاندية الرياضية بها ١٢ نادى رياضى ،١٢٦ مركز شباب بها عدد ٩ مراكزشباب مدينة، ١١٧مركز شباب قرية ،٤ لجان رياضية،باجمالى عدد ١٤٠ هيئة شبابية ورياضية، وتقوم المحافظة بتنفيذ العديد من المشروعات والبرامج والأنشطة المختلفة التى تعمل فى النهاية على خدمة الشباب بالمحافظة ،وخاصة المشروعات التطوعية والخدمة العامة وتنمية المجتمع والمعسكرات والرحلات والمسابقات ،إضافة الى إقامة العديد من الندوات الثقافية والدينية التى تتناول العديد من القضايا الحيوية التى تهم الشباب على الساحتين المحلية والعالمية ، والتى منها على سبيل المثال لاالحصر (المشكلة السكانية- البيئة والمتغيرات المناخية- مشكلة التعليم- العمل الحر –نشر ثقافة الحاسب الالى- المواطنة – حقوق الانسان وغيرها)ويكون لمشاركة لشباب في البرامج التطوعية اثرفعال فى تنمية أداء المركز وبالتالي القرية، وقد تم أختيار قرية أم خنان كمجال جغرافى للدراسة حيث انها من القرى التى تتميز بكثافة سكانية عالية وبها نسبة عالية من الشباب الريفى المتعلم بالاضافة الى انتشار العديد من الصناعات التى تخدم البيئة بها إضافة الى مركز الشباب بالقرية التى يقام به العديد من الانشطة والبرامج التى تخدم العديد من السكان بالاضافة الى وجود العديد من المؤسسات التى تشارك المركز فى تأدية الخدمة الشبابية على أكمل وجه وانها تخدم مجموعة من الكفور المجاورة وهى تعد قرية ام. (مركز دعم إتخاذ القرار بمحافظة ٦ أكتوبر،٢٠٠٩)

ب- المجال البشرى وطريقةاختيار العينة :

يقصد به مجموعة الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية بقرية ام خنان بمحافظة ٦ أكتوبرفقد تم تحديد مجتمع البحث فى هذه الدراسة من الشباب الريفى بنوعيه من الذكور والإناث من أعضاء مركز شباب القرية التى أجريت بها الدراسة.

وكان المعيار الاساسى لاختيار مفردات العينة وهو الشباب من العضوية العاملة بمركز الشباب والذى تنحصر أعمارهم ما بين ١٨-٣٥ سنة سواء كانوا متزوجين أو غير متزوجين اويقيمون مع الأسرة وهذه الفئة العمرية هى التى يتعامل معها المجلس القومي للشباب،من حيث تقديم الخدمة الشبابية لها وخاصة من الممارسين للبرامج التطوعية المختلفة بالمركز.

وقد تم إختيار أفراد العينة من الشباب الحاصلون على بطاقة عضوية مركز الشباب والبالغ عددهم ٧٣٧ شاب وفتاة وذلك من واقع كشوف العضوية بالمركز، وروعى أن تمثل عينة الدراسة جميع أعضاء المركز الحاصلين على بطاقات عضوية بغض النظر عن نوع المبحوث أو حالته التعليمية أو الاجتماعية أو المهنية.

وتم تحديد عدد مفردات العينة بمركز شباب ام خنان طبقا للمعادلة التالية :

(Kreijcie&Morgan,1970:607-510)

$S=X^2 NP(1-P)/d^2 (N-1)+X^2P(1-P)$

S = حجم العينة

N=حجم الشاملة (٧٣٧)

$X^{2=}$ 3.841

P=0.5 (ثابـــت)

d=0.05 ثابـــت)

وبتطبيق المعادلة بلغ حجم العينة ٢٧٥ عضوا اى بنسبة ٣٧.٣ % من حجم شاملة الدراسة ٧٣٧ عضوا وقد تم سحب العينة بطريقة عشوائية منتظمة Systematic random sample من واقع سجل العضوية العاملة بالمركز.

.جـ- المجال الزمنى:

يقصد به الفترة الزمنية التى تم فيها جمع بيانات الدراسة من مفردات العينة حيث تم إجراء الاختبار القبلى Pre-Test على ١٥ مبحوث بمركز شباب عزبة إبراهيم بيه- القليوبية فى الفترة من ٢٨-٢٠٠٨/٩/٣٠ وبعد أجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة تم جمع بيانات الدراسة من مركز شباب ام خنان-الحوامدية – محافظة٦ أكتوبر فى الفترة من شهر اكتوبر حتى شهر ديسمبر ٢٠٠٨.

متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية وكيفية قياسها :

يتناول هذا الجزء التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وكيفية قياسها وذلك على النحو التالى:

أ- المتغير التابع :

المشاركة فى البرامج التطوعية بمركز الشباب : وتقاس من خلال الدرجة الكلية لمشاركة المبحوثين في الأنشطة التي يقوم بها المركز في البرامج الثلاثة المختلفة ويمثلها الاسئلة ارقام (٢١ ،٢٣ ،٢٤ ، ٢٥) بالاستمارة. وهى على وجه التحديد :

الوعى السكانى: مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المبحوث عضو مركزالشباب مثل(حضورندوات – توعية ونشر ثقافة الصحة الإنجابية- نشر كتيبات عن الوعي السكاني- البطالة- الحد من الهجرة للمدينة) والهدف منها تعليمه المشاركة الاجتماعية وقد اعطى لكل نشاط درجة واحدة وتم حساب مجموع هذه الدرجات لتعبرعن درجة مشاركة المبحوث فى هذا البرنامج ويمثله السؤال رقم (٢٣) بالاستمارة

محوالأمية وتعليم الكبار: مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المبحوث عضو مركز الشباب مثل (الدعوة لمحو الامية والمشاركة فى برامجها – توفيرالحوافز العينية للدارسين- والمشاركة فى محوأمية المراة الريفية – تجهيز فصول محو الامية) والهدف منها المساعدة فى محو أمية اكبر عدد من الريفيين بالقرية وقد اعطى لكل نشاط درجة واحدة وتم حساب مجموع هذه الدرجات لتعبرعن درجة مشاركة المبحوث فى هذا البرنامج ويمثله السؤال رقم (٢٤) بالاستمارة.

خدمة البيئة: مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المبحوث عضو مركز الشباب مثل (التشجير- نظافة القرية- إنارة القرية- تمهيد الطرق بالقرية- تطهير الترع والمصارف- الصرف الصحى- توصيل المياه النقية بالقرية) والهدف منها تعليمه المشاركة الاجتماعية وقد اعطى لكل نشاط درجة واحدة وتم حساب مجموع هذه الدرجات لتعبرعن درجة مشاركة المبحوث فى هذا البرنامج ويمثله السؤال رقم (٢٥) بالاستمارة.

ب -المتغيرات المستقلة :

١ -المتغيرات ديموجرافية

العمر : ويقصد به العمر الحالى للمبحوث مقاسا بعدد السنوات الخام،عند أجراء الدراسة ويمثله السؤال رقم (١) بالإستمارة.

النوع: ويقصد به جنس المبحوث (ذكر- أنثى) ويمثله السؤال رقم (٢) بالاستمارة.

الحالة التعليمية: ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمى التى قضاها المبحوث وفقا لأخرمستوى تعليمى وصل إليه، ويمثله السؤال رقم (٤) بالاستمارة.

الحالة العملية : ويقصد به النشاط العملي للمبحوث والذي يمارسه بغرض الكسب والربح كمصدر اساسى للدخل (لايعمل- يعمل بالزراعة- موظف- أعمال حرة –اخرى تذكر) ويمثله السؤال رقم (٥) بالاستمارة.

الحالة الزواجية: ويقصد به الحالة الزواجية للمبحوث وقت تطبيق الاستمارة هل هو (متزوج- اعزب- مطلق- ارمل) وتم الترميز لها (١، ٢) على الترتيب ويمثله السؤال رقم (٥) بالاستمارة.

٢-خصائص البرامج التطوعية:

الهدف من البرامج التطوعية : ويقصد به هدف البرامج التطوعية بأنشطتها المختلفة ومدى وضوحها للمبحوثين من حيث خلق فرص أكبر لتدريب الشباب الريفي، واكتسابه المهارات المختلفة وإظهار طاقاته ،وتبادل الخبرات مع الآخرين ،واحترام الوقت ، والتعاون مع الأصدقاء ويمثلها السؤال رقم (٢٦) بالاستمارة .

وقت تنفيذ البرامج التطوعية :ويقصد به التوقيت المناسب لتنفيذ البرامج التطوعية من حيث مناسبة وقت تنفيذ البرامج والاشتراك فى تنفيذ الانشطة ومدى تخصيص الوقت وتحديده ،ومدى اتفاق الوقت مع انشطة اخرى ويمثله السؤال رقم (٢٧) بالاستمارة.

الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب: يقصد به درجة اتفاق طبيعة و ميول ورغبات الشباب الريفى مع البرامج التطوعية من حيث (رضاه عن البرامج التطوعية اشتراكه دون مقابل اختيار منسق التطوع للبرنامج الذى يناسبه) ويمثله السؤال رقم (٢٨) بالاستمارة.

مكان تنفيذ البرامج التطوعية: ويقصد به المكان الذى يتم فيه تنفيذ البر امج التطوعية بالمركز من حيث (تحديده بالخطة-إحتياجه لجهود المتطوعين- مشاركة أهالى القرية في اختيار المكان - والأجهزة التنفيذية في اختيار المكان- مناسبة المكان لمعظم الأعضاء ويمثله السؤال رقم (٢٩) بالاستمارة.

مدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية: ويقصدبه مدى تعاون بعض المنظمات الموجودة بالقرية (المسجد- الوحدة الصحية- الوحدة الاجتماعية- بنك القرية- الجمعية التعاونية – المدرسة) مع مركز شباب القرية فى تنفيذ البرامج التطوعية ويمثله السؤال رقم (٣٠) بالاستمارة.

مدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث: يقصد بها درجة مدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث وخبراته (السن، الخبرات - ومجهوده الفكري والعضلي -وأهدافه في الحياة ،ثقافة التطوع الخاصة به - العمل بروح الفريق) ويمثله السؤال رقم (٣١) بالاستمارة.

أدوات جمع البيانات:

أرتكزت الدراسة فى جمع البيانات اللازمة لها على إستمارة مصممة لذلك تم جمعها بالمقابلة الشخصية، وقد اشتملت على أسئلة تتطلب الإجابة عليها والحصول على بيانات مناسبة لقياس متغيرات الدراسة، وتم إجراء الاختبار المبدئى PreTest على ١٥ مبحوث (بمركز شباب قرية عزبة ابراهيم بيه- القليوبية) ،وبناءا على نتائج الاختبار القبلى تم إجراء التعديلات اللازمة وقد تم تصنيف بيانات الاستمارة إلى نوعين من البيانات:

أ- بيانات كمية: تم وضع الأسئلة بحيث تكون الأستجابة فى صورة رقمية وفق وحدات قياس معينة.

ب- بيانات نوعية: تم وضع الأسئلة بحيث تكون الاستجابة فى صورة لفظية وتم ترميز هذه الاستجابات بأرقام كودية لجدولتها.

أدوات التحليل الإحصائى:

تم استخدام النسب المئوية والتكرارات فى حالة المتغيرات ذات الطبيعة النوعية للتعرف على أراء الشباب فى بعض متغيرات الدراسة،وكذلك معامل الارتباط البسيط لبيرسون ،ونموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتدرج الصاعد .

النتائج ومناقشتها

١- التعرف على درجة مشاركة الشباب الريفى فى البرامج التطوعية بمركز باب القرية.

أ- درجة المشاركة فى البرنامج التطوعي للوعي السكاني .

أظهرت النتائج أن حوالى ثلث المبحوثين بنسبة(٣٣.١ %) كانت درجة مشاركتهم منخفضة فى البرنامج التطوعى للوعى السكانى ،وان نسبة قليلة جدا من المبحوثين بنسبة (٦.٢%) كانت درجة مشاركتهم متوسطة ،بينما نجد ان مايقرب من ثلثى المبحوثين بنسبة(٦٠.٧ %) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة فى البرنامج التطوعى للوعى السكانى .

ب- درجة المشاركة فى البرنامج التطوعى لمحوالامية وتعليم الكبار:

أظهرت النتائج ان حوالى اكثر ثلث المبحوثين ببنسبة (٣٨.٢ %) كانت درجة مشاركتهم منخفضة فى البرنامج التطوعى لمحوالامية وتعليم الكبار، وان نسبة قليلة جدا من المبحوثين بنسبة(٦.٩%) كانت درجة مشاركتهم متوسطة ، بينما نجد ان نصف المبحوثين بنسبة (٥٤.٩ %) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة فى البرنامج التطوعى لمحو الامية وتعليم الكبار.

ج-درجة المشاركة فى البرنامج التطوعى لخدمة البيئة :

أظهرت النتائج ان اقل من ثلث المبحوثين وبنسبة (٢٧.٦ %) كانت درجة مشاركتهم منخفضة فى البرنامج التطوعى لخدمة البيئة ، وان اقل من ثلث المبحوثين بنسبة (٢٨ %) كانت درجة مشاركتهم متوسطة ، بينما نجد ان اكثرمن الثلث بقليل من المبحوثين بنسبة(٤٤.٤ %) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة فى البرنامج التطوعى لخدمة البيئة .

د -درجة المشاركة الكلية في البرامج التطوعية الثلاث بمركز شباب القرية:

أظهرت النتائج ان ربع المبحوثين بنسبة (٢٥.٤ %) كانت درجة مشاركتهم منخفضة فى البرامج التطوعية الثلاث، وان أكبر من ثلث المبحوثين وبنسبة (٣٩.٣ %) كانت درجة مشاركتهم متوسطة فى هذه البرامج ، بينما نجد ان ثلث المبحوثين بنسبة (٣٥.٣ %) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة فى البرامج التطوعية الثلاث .

٢-التعرف على طبيعة العلاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفى فى البرامج التطوعية وبعض خصائص هذه البرامج.

تم تحديد العلاقة بين درجة مشاركة الشباب الريفي في البرامج التطوعية (البرنامج التطوعي للوعى السكاني- البرنامج التطوعي لمحوالامية وتعليم الكبار – البرنامج التطوعي لخدمة البيئة)،وكذلك الدرجة الكلية للمشاركة فى البرامج التطوعية الثلاث وبعض خصائص هذه البرامج باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ونموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتدرج الصاعد .

أ- تحديد العلاقة بين درجة المشاركة فى البرنامج التطوعى للوعى السكانى وبعض خصائص البرامج التطوعية :

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة أرتباطية معنوية موجبة بين درجة المشاركة فى البرنامج التطوعي للوعي السكاني وكل من خصائص البرامج التطوعية والتي تتمثل فى (مدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية، ووضوح الهدف من البرامج التطوعية، والاتفاق مع ميول ورغبات الشباب، ومدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث ، ومناسبة وقت تنفيذ البرامج التطوعية، ومناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية،) وقد بلغت قيم معامل ألارتباط ٠.٥٤٥ ،٠.٥٤٣ ، ٠.٥٤١ ٠.٥٢١ ، ٠.٤٦٠ ، ٠.٣٧١ على الترتيب وهى اكبر من القيمة الجد ولية لمعامل الارتباط البسيط والتي تساوى ٠.١٤٨ .

ب- تحديد العلاقة بين درجة المشاركة في البرنامج التطوعي لمحو الأمية وتعليم الكبار وبعض خصائص البرامج التطوعية :

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة أرتباطية معنوية موجبة بين درجة المشاركة في البرنامج التطوعي لمحو ألامية وتعليم الكبار وكل من خصائص البرامج التطوعية والتي تتمثل فى(الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب، ومناسبة وقت تنفيذ البرامج التطوعية ،ومناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية، ووضوح الهدف من البرامج التطوعية،ومدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث، ومدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية) وقد بلغت قيم معامل الارتباط لهذه المتغيرات٠.٥٠٧،٠.٤٤٥،٠.٤٤٢٠ ، ٠.٤٣٤ ،٠.٤٢٣، ٣٦٣. ٠على الترتيب وهذه القيم اكبر من القيمة الجد ولية لمعامل الارتباط البسيط والتى تساوى ٠.١٤٨ .

ج- تحديد العلاقة بين درجة المشاركة فى البرنامج التطوعى لخدمة البيئة وبعض خصائص البرامج التطوعية :

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة أرتباطيه معنوية موجبة بين درجة المشاركة في البرنامج التطوعي لخدمة البيئة وكل من خصائص البرامج التطوعية والتي تتمثل في (ومناسبة وقت تنفيذ البرامج التطوعية ،الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب،ومناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية ،ووضوح الهدف من البرامج التطوعية ،ومدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث، مدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية ،) وقد بلغت قيم معامل ألارتباط لهذه المتغيرات٠.٥٩٤ ،٠.٥٥٢، ٠.٥٢٨،٠.٤٩٨، ٠.٤٣٩، ٠.٤٣٦ ،على الترتيب وذه القيم اكبر من القيمة الجد ولية لمعامل الارتباط البسيط والتي تساوى ٠.١٤٨ .

د- تحديد العلاقة بين درجة المشاركة الكلية فى البرامج التطوعية الثلاث وبعض خصائص البرامج التطوعية :

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة أرتباطيه معنوية موجبة بين درجة المشاركة الكلية فى البرامج التطوعية الثلاث وكل من خصائص البرامج التطوعية المتمثلة في(الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب،ومناسبة وقت تنفيذ البرامج التطوعية، ومدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث ،ووضوح الهدف من البرامج التطوعية، و مدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية ،و مناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية،) وقد بلغت قيم معامل الارتباط لهذه المتغيرات ٠.٧٣٠ ،٠.٦٨٠،٠.٦٧٥ ،٠.٦٧٣ ،٠.٦١٣ ،٠٥٩٩. على الترتيب وهذه القيم اكبر من القيمة الجدولية لمعامل ألارتباط البسيط والتي تساوى ٠.١٤٨

٣- وللتعرف على درجة إسهام المتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا بدرجة المشاركة الكلية للشباب فى البرامج التطوعية الثلاثة والمتعلقة بخصائص تلك البرامج .

تم استخدام نموذج التحليل الأرتباطى والأنحدارى المتدرج الصاعد ، فتبين ان متغيرين فقط من المتغيرات الستة المرتبطة معنويا بدرجة المشاركة والمتعلقة بخصائص البرامج كانت نسبتى مساهمتهما معنويا جدا فى التباين الكلى المفسر لتغييره" وهى الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب "،والهدف من البرامج التطوعية الثلاثة وكان اولهما مسئولا عن ٥٣.٣ % من النسبة المئوية للتباين الكلى المفسر لدرجة المشاركة الكلية فى البرامج التطوعية الثلاثة والتى تعزى للمتغيرين معا ٥٤.٢ % مما يوضح التاثير الكبير لهذا المتغير (الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب) على درجة المشاركة الكلية .

الاستنتاجات

أتضح من التحليل الاحصائى لنتائج البحث مايلى :

١- أن حوالى ثلث المبحوثين بنسبة(٣٣.١ %) كانت درجة مشاركتهم منخفضة فى البرنامج التطوعى للوعى السكانى ، بينما نجد ان مايقرب من ثلثى المبحوثين بسبة (٦٠.٧ %) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة فى البرنامج التطوعى للوعى السكانى .

٢- ان حوالى اكثر ثلث المبحوثين ببنسبة (٣٨.٢ %) كانت درجة مشاركتهم منخفضة فى برنامج محوالامية وتعليم الكبار، بينما نجد ان نصف المبحوثين بنسبة (٥٤.٩ %) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة فى البرنامج التطوعى لمحو الامية وتعليم الكبار.

٣ - ان حوالى اقل من ثلث المبحوثين وبنسبة (٢٧.٦ %) كانت درجة مشاركتهم منخفضة فى البرنامج التطوعى لخدمة البيئة، بينما نجد ان اكثر من الثلث بقليل من المبحوثين بنسبة (٤٤.٤ %) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة فى البرنامج التطوعى لخدمة البيئة .

٤ - ان حوالى ربع المبحوثين بنسبة (٢٥.٤ %) كانت درجة مشاركتهم منخفضة فى البرامج التطوعية الثلاث ، وان اكبر من ثلث المبحوثين وبنسبة (٣٩.٣ %) كانت درجة مشاركتهم متوسطة فى هذه البرامج ، بينما نجد ان ثلث المبحوثين بنسبة (٣٥.٣ %) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة فى البرامج التطوعية الثلاث .

٥- تبين وجود علاقة أرتباطية معنوية موجبة بين درجة المشاركة فى البرنامج التطوعي للوعي السكاني وكل من خصائص البرامج التطوعية والتي تتمثل فى (مدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية، ووضوح الهدف من البرامج التطوعية، والاتفاق مع ميول ورغبات الشباب، ومدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث، ومناسبة وقت تنفيذ البرامج التطوعية،ومناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية).

٦- تبين وجود علاقة أرتباطية معنوية موجبة بين درجة المشاركة في البرنامج التطوعي لمحو ألامية وتعليم الكباروكل من خصائص البرامج التطوعية والتي تتمثل فى(الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب، ومناسبة وقت تنفيذ البرامج التطوعية ،ومناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية،ووضوح الهدف من البرامج التطوعية،ومدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث، ،ومدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية).

٧ - أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة أرتباطيه معنوية موجبة بين درجة المشاركة في البرنامج التطوعي لخدمة البيئة وكل من خصائص البرامج التطوعية والتي تتمثل في (مناسبة وقت تنفيذ البرامج التطوعية ،الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب،ومناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية ،ووضوح الهدف من البرامج التطوعية ، ومدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث، مدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية).

٨- وجود علاقة أرتباطيه معنوية موجبة بين درجة المشاركة الكلية فى البرامج التطوعية الثلاث وكل من خصائص البرامج التطوعية المتمثلة في(الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب، ومناسبة وقت تنفيذ البرامج التطوعية، ومدى ملائمة البرامج التطوعية للمبحوث ،ووضوح الهدف من البرامج التطوعية ،مدى تعاون المنظمات الأخرى بالقرية ،ومناسبة مكان تنفيذ البرامج التطوعية)

٩- للتعرف على درجة إسهام المتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا بدرجة المشاركة الكلية للشباب فى البرامج التطوعية الثلاثة والمتعلقة بخصائص تلك البرامج .

تم استخدام نموذج التحليل الأرتباطى والأنحدارى المتدرج الصاعد ، وتبين ان متغيرين فقط من المتغيرات الستة المرتبطة معنويا بدرجة المشاركة والمتعلقة بخصائص البرامج كانت نسبتى مساهمتهما معنويا جدا فى التباين الكلى المفسر لتغييره" وهى الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب "،ووضوح الهدف من البرامج التطوعية الثلاثة" وكان اولهما مسئولا عن ٥٣.٣ % من النسبة المئوية للتباين الكلى المفسر لدرجة المشاركة الكلية فى البرامج التطوعية الثلاثة والتى تعزى للمتغيرين معا ٥٤.٢ % مما يوضح التاثير الكبير لهذا المتغير (الاتفاق مع ميول ورغبات الشباب) على درجة المشاركة الكلية .

المراجع

١ -إبراهيم ،حكمت على، ٢٠٠٦، دراسة تحليلية للعوامل الإجتماعية المؤدية إلى مشاركة الشباب الجامعى فى المشروعات التطوعية، دراسة حالة مطبقة على مراكز الشباب بمحافظة القاهرة ،(رسالة ماجستير)، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

٢-المجلس القومى للشباب، ٢٠٠٥ ، أنشطة الشباب فى عام التطوع، الجيزة.

٣-المجلس القومى للشباب، ٢٠٠٩ ، واقع مراكز الشباب فى مصر، الجيزة

٤-برسوم ، ماجدة (دكتور) ،١٩٨٧ ، برنامج العمل التطوعى بالتعاون مع الجانب القطرى بحث منشور ، مركز وسائل الإتصال والملائمة من أجل التنمية ، القاهرة.

٥-تلخيص موجز لتقرير التنمية البشرية لسنة ٢٠٠١ الصادر عن الأمم المتحدة – gov – ae,mop,arrabic,asyu6.htmlwww.uae

٦- ابوالمعاطى ،على ماهر، (دكتور)،٢٠٠١، الخدمة الاجتماعية بين التطوع والاحتراف المهنى ،ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الرابع عشر، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .

٧ -عبد القادر، محمد علاء الدين (دكتور)،٢٠٠١، علم الاجتماع المعاصر والاتجاهات الحديثة فى فى التنمية الريفية .

٨ -عبدالله ، محمد عبدالفتاح محمد ، ١٩٩٠ ، ممارسة تنظيم المجتمع لمواجهة معوقات مشاركة المواطنين فى الصحة بقرية زهرة محافظة البحيرة ،(رسالة دكتوراه)، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية
٩ - غبارى ، محمد سلامة (دكتور) ، ١٩٨٩ ، الخدمة الإجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب ، المكتب المصرى الحديث ، الإسكندرية .
١٠ - قنديل ، أمانى (دكتور) ، ٢٠٠١ ، قضايا العمل التطوعى بالتعاون مع المركز الوطنى لمساندة المنظمات الأهلية ، المطبعة العالمية ، القاهرة.
١١ - مرسى، مها محمد ، ١٩٨٥ ، المشاركة الإجتماعية وتنمية المجتمع المحلى ، دراسة ميدانية فى منطقة وادى النطرون ، (رسالة ماجستير)، كلية الآداب ، جامعة الأسكندرية.
١٢- مركزدعم اتخاذ القرار ،٢٠٠٩ ، محافظة ٦ أكتوبر .
١٣- منقريوس، نصيف فهمى (دكتور) ، ٢٠٠١ ، إسهامات الخدمة الإجتماعية فى تنمية إتجاهات الشباب نحو التطوع " ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى الرابع عشر، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.
١٤- وزارة الشباب ،٢٠٠٤، كتاب الخطة التنفيذية للبرامج والأنشطة ، قطاع الشباب ، المطابع الأميرية – القاهرة.
15- M. Kramer Roderick to MR.tyter,1996, : Trust in organization

PARTICIPATION OF RURAL YOUTH IN THE VOLUNTARY PROGRAMS IN THE YOUTH CENTER OF OM- KHNAN VILLAGE 6 OCTOBER GOVERNORATE

Kamal, M. Sh.*; Suzan M.M. Nasrat* and A. H. M. Ahmed**
*** Dept. of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Cairo University**
**** National Youth Council**

ABSTRACT

The study aims to achieve the following objectives:
1- Identifying the degree of rural youth participation in voluntary programs at the the Village Youth Center.
2- determine the relationship between the degree of rural youth participation in voluntary programs and some of the characteristics of these programs in the chosen village, the study was conducted Om Khenan village with population of 21988, Hawamdia District ,20Km.away form the city of 6 October the capital of the governorate of six October . this village has developed youth center which runs various voluntary activities and programs, therefore this village was chosen as study target. the questionnaire sample covered 275-members aged form 18-35 years. the questionnaire was pre- tested and readjusted ,and then data was collected by means of personal interview, in the period form October to December 2008.

The data analysis of the study used, Frequencies, percentages, Pearson correlation coefficient, Step-Wise multi correlation and regression.

The main results of the study were:
1 - Volunteer participation in the the peoples awareness programs showed (33.1%) low degree of participation ,(6.2%) showed medium degree of participation, and (60.7%) showed high degree of participation .

2- Volunteer participation in illiteracy and adult education programs showed (38.2%) low degree of participation, (6.9%) showed medium degree of participation, and(54.9%) showed high degree of participation

3 - volunteer participation in Environmental protection programs showed (27.6%) low degree of participation, (28%) showed medium degree of participation ,and (44.4 %) showed high degree of participation.

4 – In the previous three voluntary programs (25.4%) showed low degree of participation (39.3%) showed medium in degree of participation in these programs, (35.3%) showed high degree of participation.

5 – The study showed that a significant positive correlation between the degree of voluntary participation in the program for population awareness and all of the studies characteristics of volunteer programs.

6 - The study showed that a significant positive correlation between the degree of participation in the volunteer program for Literacy and Adult Education. and all of the studies characteristics of volunteer programs.

7- The study showed that a significant positive correlation between the degree of participation in the volunteer program for the environment service and all of the studies characteristics of volunteer programs.

8 - The study showed that a significant positive correlation between the total degree of participation in the three volunteer programs and all of the studies characteristics of volunteer programs.

9- In order to identify the contribution of correlated variables used the model of step-wise multi correlation and regression analysis, and shows that only two variables of the six significantly correlated variables with the degree of participation, the contribution ratios were significant, this rates were 53.3% to Agreement with the tendencies and desires of youth and 54.2%. to the objective of the volunteer programs.

قام بتحكيم البحث

أ. د/ محمد السيد الإمام — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ. د/ محمد عمرو فتحى — كلية الزراعة – جامعة القاهرة